

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية القانون والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

اليهود الشرقيون
ودراسة مراكزهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية

اعداد الطالبة
وفاء حازم محمد
وبإشراف الاستاذ
شاكر عبد الكريم

قدمتُ هذا البحث استكمالاً للحصول على شهادة البكلوريوس
((١٤٣٦هـ - ٢٠١٦م))

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك...ولا تطيب اللحظات
الا بذكرك...ولا تطيب الاخرة الا بعفوك...ولا تطيب الجنة الا برويتك

الله جل جلاله

الى من بلغ الرسالة وادى الامانة...ونح الامة...الى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد(صلى الله عليه وسلم)

الى من كلفه الله بالهيبة والوقار...الى من علمني العطاء بدون انتظار الى من
احمل اسمه بكل افتخار...ارجو من الله ان يمد في عمرك لتري ثماراً قدحان
قطفناها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد والى
الابد...

الى ملاكي في الحياة...الى معنى الحب والى معنى الحنان والتفاني...الى بسمه
الحياة وسر الوجود

الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى اغلى الحبايب

أمي الحبيبة...

الشكر والتقدير

بعد الجهد الذي ابداه الاستاذ الدكتور(شاكر عبد الكريم)من اراء سديدة
وتوجيهات قيمة ساهمت في اعداد هذا البحث المتواضع ...فلا يسعني الا ان اتقدم
بجزيل الشكر وفائق التقدير ان يحفظه ويحفظ اساتذتنا الاعزاء ذكراً لنا ولبلدنا
العزیز...

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٢	الاهداء
٣	الشكر والتقدير
٤	المحتويات
٥	المقدمة
٥	اهمية البحث
٦	هيكلية البحث
٧	المبحث الاول:تعريف وخصائص اليهود الشرقيون
١٠-٧	المطلب الاول:(من هم اليهود الشرقيون،تاريخ واسباب الهجرة))
١٣-١١	المطلب الثاني:(خصائص اليهود الشرقيين)
١٤	المبحث الثاني:الصراع الطبقي والمكانة الاجتماعية لليهود الشرقيين
١٦-١٤	المطلب الاول:الراع الطبقي الاثني بين الجماعات اليهودية
١٩-١٧	المطلب الثاني:المكانة الاجتماعية لليهود الشرقيين
٢٠	المبحث الثالث:- (مكانتهم السياسية)
٢١-٢٠	المطلب الاول:اليهود الشرقيون من عام ١٩٤٨م-١٩٧٧م
٢٤-٢٢	المطلب الثاني:(اليهود الشرقيون من عام ١٩٧٧م الى الوقت الحالي)
٢٥	الخاتمة
٢٧-٢٦	المصادر

المقدمة

من المعروف ان العبريين احدى الامم السامية كانوا في جودا قبل سنة ١٠٠٠ قبل الميلاد بعدئذ اتخذوا بيت المقدس عاصمة لهم، الا ان اليهود في اوربا عانوا من الاضطهاد على يد الاوربيين بشكل عام، مما ادى الى مطالعتهم بتشكيل وطن قومي يجمع يهود العالم مما استقر في رايهم على فلسطين الوطن الام بالنسبة لهم وبدأت حركة الصهيونية بأعمال ارهابية في مناطق العالم حيث يتواجد اليهود لتهجيرهم بشتى الطرق مما ارسى في اذهان اليهود الاوربيين هم من اسوأ الدول اليهودية وانهم يحملون الشهادات والتكنولوجيا مما ادى الى تعاليهم عللا باقي سائر اليهود الذين اتوا الى مناطق الشرقية ومارسوا معهم التمييز العنصري والعرفي والتمييز في كل مجالات الحياة.

اهمية البحث:-

١- تنبع اهمية البحث في حقيقة ان اسرائيل تمثل العدو الاول للعالمين العربي والاسلامي، وعليه فأن معرفة تفاصيل ما يدور داخل المجتمع الاسرائيلي تعد مسألة مهمة على قدر كبير من اهمية وذلك وفقاً لقاعدة الي تقول(اعرف عدوك...) فأن معرفة ما يجري داخل اسرائيل يمكن العرب والمسلمين من ايجاد السبل الكفيلة بأدارة الصراع مع هذا العدو بشكل افضل.

٢- اشكالية البحث:- المجتمع الاسرائيلي مجتمع استيطاني قائم على فكرة هجرة اليهود في مناطق متفرقة من العالم الى فلسطين وقيام كيان اسرائيل وهذا المجتمع متكون من اثنيات متعددة يهوديو فيها فروقات حضارية وثقافية ودينية مختلفة، وبالتالي تم تقسيم هذه الجماعات الاثنية الى يهود غربيين ويهود شرقيين مما ولد تناقضات اجتماعية حادة في داخله.

٣- الفرضية: نتيجة لهذه الفروقات الحضارية الدينية بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين برزت مشكلت الاثنية ونتيجة لهذه المشكلة اضحى اليهود الشرقيين في مركز اجتماعي وسياسي متدني.

٤- منهج البحث:- استخدمت في هذا البحث منهج دراسة الجماعة ومنهج الوظيفي ودور اليهود الشرقيين في داخل اسرائيل والمنهج التحليلي وتحليل هذه المعطيات من اجل الوصول الى حقيقة التي يعيشها اليهود الشرقيون داخل اسرائيل.

هيكلة البحث:-الوقوف على اهمية موضوع اليهود الشرقيين ودراسة
مراكزهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية،فقد قسمنا هذا البحث الى ثلاثة
مباحث:-

حيث يتناول المبحث الاول تعريف وخصائص اليهود الشرقيين.
اما المبحث الثاني:الصراع الطبقي والمكانة الاجتماعية لليهود الشرقيين.
واهتم المبحث الثالث بمكانة السياسة لليهود الشرقيين.

المبحث الاول:تعريف وخصائص اليهود الشرقيون

المطلب الاول((من هم اليهود الشرقيون،تاريخ واسباب الهجرة))

اولاً:تعريف اليهود الشرقيين:-

ينقسم اليهود الى جماعات اثنية مثل الاشكناز الذين يمثلون اليهود بلدان اوربا أو اليهود الغربيون،وسغارديم الذين يمثلون يهود الشرق.

وكلمة سغارديم: سغارد تعني اسبانيا وسغاردي تعني الاسباني وجمعها بالعبرية سغاردم وتطلق على اليهود الذين سكنوا أو انحدروا من شبه الجزيرة الابريه أو ايبيريا،وقد انتشر اليهود السغاردم في ما بعد في امريكا الجنوبية وشمال افريقيا وبلدان البحر المتوسط شرق الاوسط،ولكن تسميتهم بالسغارديم شملت اليهود اليهود القادمين من البلدان العربية أو الشرقية مثل ايران،والعراق،واليمن،والمغرب ومناطق من كردستان،وقد اطلقت على اليهود البلاد العربية اسماء مختلفة منها،ابناء الطوائف الشرقية واليهود الشرق ويهود اسيا وافريقيا،وعلى العموم تطلق تعبير اليهود السغاردم أو اليهود الشرقيون على جماعات يهودية التي تنتمي الى العالم الاسلامي أو من ناحية الجغرافية يهود افريقيا واسيا،ويمكن ايجاز ذلك بتعريف اصطلاح اليهود الشرقيين.

((السغارديم))اصطلاح يشير لكل اليهود الذين ليسوا من اصل غربي،وقد اصبحت لفظة((سغارد))مرادفة للفظه((شرقيون))لان معظم اليهود الشرقيين يتبعون تقاليد السغاردية في العبادة ولا بد من استخدام اصطلاح((الشرقيون))باعتبار انه الكل الذي يضم السغارد كجزء،وباعتبار ان اصطلاح شرقيون له مضمون صبغي عرقي،على عكس اصطلاح سغارد الذي له مضمون ديني متين^(١).

^١ -الدكتور عبد القادر عبد العالي،التصدعات الاجتماعية وتأثيرها في النظام الحزبي الاسرائيلي،الطبعة الاولى،بيروت.ايلول ستمبر ٢٠١٠م،ص١٤٠.

-الدكتور حنان اخميس ،اليهود الشرقيون السغارديم من صفحة www.ktabbook.com.

-الدكتور شاكر عبدالكريم ،النظام الاسرائيلي والسلطة الفلسطينية،محاضرات لقب على طلبة علوم سياسية مرحلة رابعة للسنة الدراسية ٢٠١٤ ٢٠١٥.

اسباب الهجرة:-

بعد ان تأسست الدولة اليهودية عام ١٩٤٨م ظهرت موجات من الهجرة لليهود السغاريم من البلدان العربية أو اليهود الشرقيون الذين اطلق عليهم بالعبرية (الميزراحيين) الذين يملكون ثرائهم الديني والثقافي المختلف عن تراث السغاردي، وبع عام ١٩٤٨م والتي ازداد عدد السكان بشكل ملحوظ وكانت اساس هذه الزيادة في البلدان الشرقية المختلفة (اليمن، العراق، ايران، افريقيا) وكان المهاجرين يحملون صفات وطباع البلدان التي يعيشون فيها من نظرة اجتماعية مختلفة واطلاع ثقافية واقتصادية متدنية وانخفاض في مستوى الرعاية الصحية وانخفاض مستوى التعليم وعائلة كبيرة، وكانت اسباب الهجرة اليهودية الى البلدان العربية وشرق اوسطية تمت في ظروف مختلفة، وكانت دوافعها تختلف عن هجرة الاشكناز، فكان هؤلاء المهاجرين اكثر ارتباطاً بالتقاليد الدينية اليهودية، وهجرة اليهود الشرقيين كانت تعكس دوافع دينية بل دوافع العلمانيه القومية لدى هجرة يهود الاشكناز.

ومن الامثلة على هجرة اليهود:

— يهود العراق:-

لليهود في العراق تاريخ طويل، تمتعوا من خلاله بالامن والطمأنينة، فكانت علاقتهم بالعرب سليمة، وقد تمتعوا بقسط كبير من الاستقلال الذاتي، اما من الناحية الاجتماعية فكانوا محترمين من قبل العراقيين، كل الاحترام، وكانت لهم عاداتهم وتقاليدهم ومجالسهم واسرهم وبيوتهم، وكان يهود العراق يتكلمون اللغة العربية كما كانت عاداتهم شبيهة بعادات سكان البلاد وكان ذوي علاقات طيبة مع سكان البلاد عامة، وقد كان اليهود يتمتعون بكامل حقوقهم المدنية والدينية والسياسية وخاصة بعد استقلال العراق عام ١٩٣٢م. وكان مستوى المعيشة مرتفع نسبياً بالنسبة لليهود في العراق كما شغل بعضهم مراكز رسمية عالية في البلاد^(١).

ان قيام اسرائيل هو سبب شجع على هجرة يهود العراق الى فلسطين وخاصة ما بين سنتين ١٩٥٠-١٩٥١م، والتي شهدت اعلى نسبة، وذلك بسبب ما قامت به المنظمات الارهابية في العراق لاجل اجبار اليهود على ترك العراق والهجرة الى اسرائيل، وقد اكتشفت اسلحة متطورة ومواد مفرقة في بعض بيوت اليهود، اعضاء التنظيم السري المكلف بتجهيز يهود العراق للهجرة، وفي بعض المعابد اليهودية.

^١ - الدكتور عبد القادر عبد العالي. التصدعات الاجتماعية، وتأثيرها في النظام الحزبي الاسرائيلي، الطبعة الاولى، بيروت ايلول ستمبر ٢٠١٠. ص ١٤٢

ان الوثائق التي عثر عليها اثبتت وجود منظمة صهيونية للجنس والارهاب هي التي كانت مسؤولة عن حوادث القاء القنابل على المؤسسات ومراكز التجمع اليهودية ادى الى هجرة جماعية^(١).

في البداية لم تكن الهجرة خيارا واضحا في عموم يهود العراق حيث كان التيار السائد لا يوافق على الصهيونية وتعرضت عدة من دور العبادة اليهودية في بغداد لتفجيرات من اثار دالة من الهلع بين ابناء الطائفة لتشجيع الهجرة، لم تسمح الحكومة العراقية لليهود بالهجرة في البداية الا انها وافقت فيما بعد بشرط اسقاط الجنسية عنهم وتجميد ممتلكاتهم، وهاجرت غالبية الطائفة في عملية سميت عزرة نحمية^(٢).

^١ -خلدون ناجي معروف،الاقلية اليهودية في العراق بين سنة ١٩٢١-١٩٥٢م،دار العربية والنشر بغداد ص٧١٨.

^٢ - <https://ar.m.wikipedia.org>.

الفلاشا:-

الفلاشا كلمة امهرية تعني المنفيين أو غربيي الاطوار، ويعود اصل الكلمة الى جذر (فلاشا) أي يهاجر أو يهيم على وجهه، ويستخدم الاثيوبيون كلمة الفلاشا للإشارة الى جماعة اثنية تدين بشكل من اشكال اليهودية ويتركز الفلاشا في شمال اثيوبيا، ويعيشون في قرى منعزلة مقصورة عليهم غالباً ما تكون على قمم التلال ويخصصون احد الاكواخ كمعبد، ويعمل الفلاشا اساساً بالزراعة كعمال اجراء كم يعملون في بعض الحرف الاخرى كصناعة الفخار والسلاسل والخياطة ويتحدث الفلاشا الامهرية في الغالب، ويتحدث سكان المناطق الاريترية منهم اللغة النيجيرية وسكان مناطق الشمالية لغة اجاو ولا يعرفون شيئاً عن العبرية، اما تراثهم الديني فيعتمدون بكثير من الاساطير التي تمزج بين مكونات اليهودية والاسلامية والمسيحية الى جانب المعتقدات المحلية الوثنية، ولذا يسقط الكثيرون صفة اليهودية عنهم، وقد وضعت الوكالة اليهودية تهجيرهم الى اسرائيل في اوائل الخمسينات باعتبار انهم ليسوا يهوداً، الا ان الموقف الصهيوني تغير ابتداءً من عام ١٩٧٣م حيث اعتبر الحاخام شلومو غورن انهم يهود حقيقيون من احفاد قبيلة دان، وطبق عليهم قانون العودة الى اسرائيل، وبدأ تهجيرهم في عمليات متفرقة غلبت عليها السرية بداية عام ١٩٧٧م بمساعدة الولايات المتحدة، ويرجع هذا التحول في الموقف الصهيوني في تهجيرهم الى عدة اسباب كحاجة اسرائيل الى موارد بشرية للحفاظ على الاستيطان ومواجهة العرب اضافة الى حاجة اسرائيل الى ايدي عاملة وخاصة في مجال الزراعة بعد عزف المستوطنون اليهود عن الزراعة.

واتراق الفلاشا في هذا المجال لقد تعرض الفلاشا بعد استقرارهم في اسرائيل لكثير من مظاهر التعيير الديني والعنصري، فمن ناحية اعترفت الحاخامية الرئيسية في اسرائيل بيهوديتهم الا انها اعتبرت يهوديتهم ناقصة، وانه يجب عليهم الاختتان والتطهر الطقوسي، ولم تمنحهم بطاقات صورية الا بعد استكمال هذه الاجراءات.

ومن جهة اخرى رفض سكان المدن اليهودية اسكانهم الى جانبهم أو ارسال ابنائهم الى المدارس التي يذهب اليها ابناء الفلاشا، وشاعت بين الفلاشا حالات انتحار والتهديد بالانتحار الجماعي احتجاجاً على سوء المعاملة^(١).

^١ - الدكتور عبدالوهاب المسيري، اليهود واليهودية والصهيونية، دار الشروق القاهرة مصر ص ٩٣

المطلب الثاني ((خصائص اليهود الشرقيين):

ان انفتاح السغارديم على العالم الخارجي اصبحت لديهم ثقافات مختلفة تجمع ما بين التوراة والتلمود والفلسفة والحضارات الاسلامية والبابلية وثقافات اخرى، فقد جمع تراث السغارديم ما بين الصوفية والفلسفة التلمودية والشعر، واشتهروا بموسقاهم وتراثهم الذي تحول الى جزء من الصلوات.

اولا:- الخصائص الدينية:

— الصلاة والفرائض الدينية:

هناك فروق بين الصلوات والفرائض الدينية بين اليهود الذي بقوا في فلسطين وبين اليهود الذين سبوا الى بابل، حيث يعتقد البعض ان السغارديم انتهجوا طريقة يهود بابل ويتبعون تعاليم التلمود البابلي.

ويتبع السغارديم في الصلاة بعض العادات حيث يحفظ التوراة عند اليهود السغارديم في صندوق خشبي مطلي بالفضة والذهب، ويفتح التوراة قبل قراءة الفصل الاسبوعي في الكنيسة يوم السبت، وتتلّى قصة عيد الفصح بمناسبة خروج بني اسرائيل في مصر ليلة كعيد للسغارديم نسان واحد بالعربية والآخر بالعبرية وكبار السن يتلون هذا بالعربية والشباب بالعبرية، اما من ناحية التجويد في تلاوة التوراة فيغلب عليها اللحن الشرقي^(١).

— طعام اليهود الشرقيين:

رغم ان الشريعة اليهودية لاتضم اي شروط خاصة بالطعام في الاعياد فيما عدا عيد الفصح حيث حل سغارديم اكل الرز في عيد الفصح الا ان اغلب الاعياد عند مختلف الجماعات اليهودية ارتبطت بها بعض الاصناف الخاصة من الطعام وبفضل اليهود الشرقيين بخاري مثلاً اكل الكباب اليخني أو اللحم.

اما يهود ايران فيفضلون اطباق الارز، ويكثر اليهود الشرقيون تناول انواع الفاكهه المختلفة يوم السبت حيث يعتبر ذلك رمزا للاحتفال^(٢).

^١ -الدكتور حنان اخميس، اليهود الشرقيو السغارديم، وزارة الخارجية الفلسطينية، ص ٣ - ٤

www.ktabbook.com

^٢ - عبد الوهاب المسيري، موسوعة اليهود واليهودية، المجلد الاول الطبعة الاولى دار الشروق مصر، ص ٢٩٩.

ثانياً:- الاعياد:

الخصائص الاجتماعية:

يشارك السغارديم في جميع الاعياد دون استثناء، ومناسبات كثيرة منها ما ارتبطت بناحية تاريخية أو دينية عل حد سوار مثل رأس السنة العبرية أو (روس هاشه).

يقع هذا العيد في اليم الاول من الشهر السابع في التقويم العبري، وذلك لاهياء ذكرى الحياة الزراعية لليهود القدامى ففي هذا اليوم المقدس يلبس اليهود ثيابا جديدة ويتحضر له الاتقياء لصوم ثلاثين يوما حيث تشعل الانوار في البيوت والكنيست وتتلى بركات خاصة، ومن طقوس هذا العيد النفخ في البوق وتمتد طقوس هذا العيد بذكرى قتل جدليا بن احيقاص الذي ولاه بختنصر ملك بابل على من بقي من يهود فلسطين، والذي يعرف بصوم (بصوم جدليا) وكيسيور أو عيد الغفران، وعيد الفصح أو البيساج وهذا العيد هو ذكرى نجات اليهود بقيادة موسى من فرعون مصر وكلمة البيساج تعني العبور وغيرها من الاعياد مثل عيد المظلة وعيد الانوار وعيد العنصرة وهذه الاعياد كلها دينية عدا عيد الاستقلال^(١).

— الفنون:-

تنوعت واختلفت الفنون والغناء والموسيقى واشكال وانواع رقصات التي تقام في الاحتفالات والاعياد الدينية وغيرها من المناسبات الاجتماعية من جماعة الى اخرى تبعا لاختلاف انتماء هذه الجماعات بالنسبة للموسيقى في العهد القديم فتضم اشارات من الموسيقى في الطقوس والعبادات اليهودية القديمة حيث استخدم اليهود من التراث الموسيقى في بابل ومن تراث الكنعاني والمصري.

وشغلت الموسيقى مكانة مهمة عند اليهود تجمع ما بين الغناء والعزف والالات الموسقى المختلفة، واعتبرها صوت المرأة غير محتشم وغي لائق في الاعياد الدينية^(٢).

^١ - عبد الوهاب المسيري موسوعة اليهود واليهودية المجلد الاول الطبعة الاولى دار الشروق ص ٢٩٩.

^٢ - عبد الوهاب المسيري موسوعة اليهود واليهودية المجلد الاول الطبعة الاولى دار الشروق مصر، ص ٣٨٠-٣١٠.

— اللغة:—

لا يزال الكثير من اليهود كبار السن المهاجرين يتكلمون اللغة العربية ولا يجيدون اللغة العبرية، واليهود الشرقيون بصورة عامة تميل لهجتهم الى العربية ويشددون على الاصوات الحلقية كالحاء والعين.

— المظهر الخارجي لليهود الشرقي:—

اما فيما يتعلق بمظهره الخارجي فقد وصف بالقصير القامة والنحف ولون بشرته غامق ويرتدي الملابس المرقعة والقديمة وشعر لحاهم قصير بدون سواف ويضعون قبعة على الرأس ويختلف لون القبعة من اليهود المتدينين عن اليهود المحافظين فاليهود المتدينون يضعون قبعة سوداء اما اليهود المحافظين فيضعون قبعة مخططة بالوان متنوعة.

اليهود الشرقيون عادات وتقاليد مختلفة الا انهم وصفوا بأبشع الصفات السيئة التي تركز على الاراء السلبية مثل السذاجة والتخلف والجهل ونقص الوعي بأهمية التعليم^(١).

^١ - حنان اخميس، اليهود الشرقيون (السغارديم) وزارة الخارجية الفلسطينية، ص ٣-

^٤ .www.ktabbook.com.

المبحث الثاني: الصراع الطبقي والمكانة الاجتماعية لليهود الشرقيين

المطلب الاول: الراح الطبقي الاثنى بين الجماعات اليهودية

يدعى ابناء الطائفة الاشكنازية ابناء اليهود الغربيين، هم من اسوا الصهيونية أو دولة اسرائيل الذين يحملون شهادات وخبرة وتكنولوجيا العلمية وعليه فان اليهود الشرقيين يعيشون من ثمار اتعابهم ادت الى خلق فجوة بين الطائفتين وانقسام المجتمع الاسرائيلي في عة مجالات اجتماعية واقتصادية وسياسية.

اولاً:- المجال الاجتماعي:

ان الفارق التعليمي والثقافي بين الاشكناز والسغارديم هو في حالة ازدياد، وفي سنة ١٩٦٩م كانت نسبة السغارديم في المدارس كما يأتي:

٦٣% في الصف الاول من المدارس الابتدائية، ٥٧% في الصف الثامن، ٣٠% في الصف الثاني عشر (نهاية الثانوية). ١٤% يمتحنون البكلوريا، ١٠-١٢% طلبة جامعات، ٣% يتخرجون من الجامعات، ولا يوجد طلبة شرقيون في الماجستير أو الدكتوراه، ان هذه النسبة المنخفضة في تعاليم اليهود الشرقيين تعزى الى سياسة العنصرية لاسرائيل كان معظم السغارديم فقراء لذلك فهم لا يستطيعون ان يجتازوا المراحل ليصلوا الى المرحلة الجامعية، وان السياسة التعليمية في اسرائيل موجهة لخدمة الطبقة الحاكمة^(١).

ثانياً:- السكن:

ومن جهة ماسة التصدع الاثنى، فإنه ارتبط سياسات التوطين القائمة على عدم المساواة والتمييز في العقارات والمناطق السكنية والجغرافية والمخصصات المالية، فمن المعروف ان تنظيمات الكيبوتز أو المستوطنان الفلاحية القائمة على النموذج الاشتراكي التعاوني هي ذات صبغة اشكنازية، وفي المقابل هناك نمط اخر من المستوطنات خصص المهاجرون الشرقيون. حيث يشكلون الغلبة في قرى الموشاف، وعلى مستوى المناطق السكنية فقد تم اسكان اليهود الشرقيين في مدن التطوير، وهي في معظمها قرى عربية تم تدميرها أو هجرة اهلها وتم اطلاق تسميات عبرية عليها وامتدت هذه السياسة حتى داخل المدن الكبرى، فقد كانت المشكلة السكنية احد العوامل التي حركت نتقمة اليهود الشرقيين، فقد كانت البيوت الجديدة والعمارات تمنح للمهاجرين الاوربيين اول وصولهم اسرائيل، بينما كان

^١ - د. عبدالقادر عبد الوهاب، التصدعات الاجتماعية وتأثيرها في النظام الحزبي الاسرائيلي، الطبعة الاولى بيروت، ايلول، سبتمبر ٢٠١٠، ص ١٥٣.

اليهود الشرقيون يعيشون في ظروف سيئة، ان حالة السغارديم في هذه الاحياء في منتهى التعاسة والفقر.

ثانياً :- المجال الاقتصادي :

ينقسم المجتمع الاسرائيلي من الناحية الاقتصادية الى اسرائيل الاولى والتي تمثل طبقة الاثرياء واصحاب المصالح الضخمة وارباب الصناعات والعمل والمهن الحرة وشاغلي المناصب الرئيسية، وافراد هذه الطبقة هم الاشكناز، اما اسرائيل الثانية فهي طبقة العمال والخدم الفقراء وافرادها يهود سغارديم اليهود الشرقيين الذي ينتمون الى العالم الثالث. اسرائيل الاولى ينتمي اليها اصحاب الملايين اما اسرائيل الثانية فيعاني ابناؤها من مشاكل عويصة لا حدود لها^(١).

السغارديم في دولة الاحتلال الصهيوني هم في ادنى سلم الاجور بعد العرب ، فهم مازالوا الاقل اجراً والاعمال المتدنية تكون من نصيبهم دائماً، واعمال ذات الاجور العالية والتي تتطلب تعليماً عالياً تكون من نصيب اليهود الغربيين^(٢).

رابعاً- مجال الاعمال :

اما التفرقة العنصرية في مجال الاعمال فأن الفرص المفتوحة امام اليهود الاشكناز تفوق تلك التي للسغارديم، ان الفارق بين مستويات المعيشة بالنسبة للطرفين هو في ازدياد كما ان مراكز القوة كلها بيد الاشكناز، ان الشرقيين موجدون بنسبة عالية في المعامل والزراعة واعمال البناء فحوالي ٥٧% منهم يشتغلون في هذه القطاعات، ام نسبة الاوربيين في هذه القطاعات فهي ٣٨%، اما الشرقيون الذي يشغلون مناصب عالية في الحكومة فنسبتهم هي ٥،٤% أو ٣،١% منهم يعملون بالمهن الحرة عالى الطب والتعليم والصحافة والخدمات الاجتماعية، ان العامل في اسرائيل يحصل على حصانة تسمح له بالعمل وتخوله حق ضمان اجور المعالجة وغيرها بالنسبة للسغارديم فأن المعامل تشغلهم كعمال وقتيين حتى لا يمنحوا هذه الرخصة، ان الاعمال الرديئة تمنح للاشكناز والاجور غير متساوية بالنسبة للاشكناز والسغارديم حتى لو ادوا نفس الاعمال، فالعمال الاشكنازيين يتقاضون ضعف العمال السغارديم في نفس العمل^(٣).

ثالثاً :- المجال السياسي :

^١ - د. حلمي عبد الكريم العبي، المجتمع الصهيوني تركيبته وتناقضاته واحتمالات تفجر الصراع مستقبلاً، مركز الدراسات الفلسطينية، مدونة المجتمع الاسرائيلي، ١٩٨٥م، ص ٨.

^٢ - د. سلمان رشيد، حركة الفهود السود في اسرائيل ومجلة مركز الدراسات الفلسطينية، المجلد الثاني، العدد الثاني، اذ ١٩٧٣م، ص ٨٧.

^٣ - الدكتور عبدالوهاب المسيري، اليهود واليهودية والصهيونية، دار الشروق القاهرة مصر، ص ٨٨.

اولاً: التمثيل في الكنيست:

فعلى التمثيل في الكنيست فهو لايتجاوز نسبة اليهود الشرقيين ٢٥% من مجموع مقاعدها على الرغم من ان اخر احصاءات اشار ان اليهود الشرقيين يشكلون حوالي ٦٢% من سكان اسرائيل وكان عدد نواب الكنيست الذين ينتمون الى الطوائف الشرقية قد بلغ في الانتخابات الكنيست ١٩٧٧م ثلاثين عضواً من مجموع اعضاء الكنيست المائة والعشرين^(١).

التمثيل في الحكومة:

التمثيل في الحكومة ليس اوفر حظاً اذ ان عدم التوازن في النسب يتضح ايضاً من خلال الحقائب الوزارية من الدرجة الثانية أو الثالثة مثل وزارة البريد والشرطة^(٢).

التنيل النقابي:

اي ان نسبة التمثيل في نقابة العمال العامة والنقابات الاخرى والسلطات المحلية هي اقل بكثير مما هي عليه داخل الحكومة والكنيست. اما الجيش فان الوضع فيه القيادة العليا والقادة والاسلحة يهودياً شرقياً واحداً بينما يشكل اليهود الشرقيون عماد هذا الجيش على مستوى الجنود والمراتب الصغيرة^(٣).

^١ - الدكتور عبدالوهاب المسيري، اليهود واليهودية والصهيونية، دار الشروق القاهرة مصر، ص ٨٨

^٢ - اليهود الشرقيون والحياة السياسية في اسرائيل ص ٧٨.

^٣ - ١٥ - اليهود الشرقيون والحياة السياسية في اسرائيل، ص ٢. <http://www.aljazeera.net/nr/exers>

المطلب الثاني: المكانة الاجتماعية لليهود الشرقيين

ان الاغلبية من ابناء الشرائح الاجتماعية المغبونة تنتمي الى الطوائف الشرقية، ولكن هناك سمات طائفية بارزة لتركيبية الطبقات المختلفة، ان الاغلبية للشرائح الاجتماعية الشرقية الاصل تعاني ايضاً من تمييز طائفي ومن المعاملة الرافضة والوحشية لكل ما هو جميل لدى الطوائف الشرقية.

ينقسم المجتمع الاسرائيلي الى عدة طبقات من ناحية المكانة الاجتماعية الى:

اولاً:- الطبقات العليا:

معظم افرادها من اليهود الغربيين حوالي ٨٥% ويملك هؤلاء المصالح الاقتصادية ويتبوؤن المراكز الاجتماعية والسياسية المرموقة والمناصب العسكرية انها الطبقة البرجوازية الكبيرة التي تميزها عن الطبقات الاخرى في مستواها المعيشي في البيئة التي تقيم فيها، ولايربطها بافراد الطبقات الاخرى وهم اليهود الشرقيون وهي التي تتماح بأفضل المزايا، وهي بنفسها التي تتمسك بزمام السلطة التنفيذية والتشريعية وتحتكر كل شيء^(١).

ثانياً:- الطبقات الوسطى:

وهم خليط من يهود اوربا الشرقية وبعض الاقطار امريكا اللاتينية واليهود الشرقيون، فهم البرجوازيون الجدد الذين اثروا بعد حرب ١٩٦٧م نتيجة السيطرة على المناطق العربية للضفة الغربية وقطاع غزة^(٢).

ثالثاً:- الطبقة الدنيا:

تقيم حشود الفقراء الذين يعتمدون في تأمين مصادر رزقهم على العمل اليدوي غير المهني كالعمال في المصانع وقطاع الخدمات والحمالين في الموانئ وعمال الزراعة والخدم الذين يعملون في بيوت الاثرياء من اليهود الغربيين وجميع ابناء هذه الطبقة هم من اليهود الشرقيين الذين يعانون من الفقر ومشاكل السكن ومن نقص التغذية^(٣).

^١ - حلمي عبدالكريم، المجتمع الصهيوني تركيبته وتناقضاته واحتمالات تفجر الصراع مستقبلاً، مركز الدراسات الفلسطينية، ندوة المجتمع الاسرائيلي، ١٩٨٥، ص ٧.

^٢ - المصدر السابق نفسه: ص ٧.

^٣ - المصدر السابق نفسه: ص ٨.

التوزيع الجغرافي:-

جغرافياً:-

ان جماهير اسرائيل الثانية مركزة بالاساس في المدن والاعمار وفي ضواحي المدن، واحياء الفقر م المهاجرين، فمدن الاعمار سياسة حكومية لتوزيع السكان ومدن الاعمار هذه مركبة اليوم في اغليبتها الساحقة من الشرقيين ومن السكان المولودين خارج البلاد في مدن (اشدود واشكلوت) هم من الشرقيين، هناك زيادة في التمثيل لجميع المجموعات الشرقية في مدن الاعمار مقارنة يتمثلهم في المدن والضواحي المركزية التمثيل الزائد للقادمين من شمال افريقيا الى والجزائريين والتونسيين في مدن الاعمار مقارنة بينهم من مجموع السكان في اسرائيل ٢/٤٨ في سنة ١٩٧٤م للمعطيات بالنسبة لمدن والاعمار مستوى الدخل فيها منخفضا ومستوى الخدمات الثقافية انحسر انخفاظاً وحالة السكن فيها متدنية نوعيتها والازدحام اعلى بكثير مما هو عليه في وسط البلاد فان الانفاق على النشاطات الثقافية والصحية والتعليمية في المدن الكبيرة ايضا في تل ابيب وحيفا والقدس وبئر السبع يتجمع ابناء (اسرائيل الثانية) في مناطق محدودة جنوب ابيب وضواحي القدس^(١).

اختلاف الجنس:-

ينظر اليهود الاشكناز الى اليهود الشرقيين ومعظمهم قدموا من اقطار عربية أو اسلامية على انهم ادنى منهم، وهذه العلاقة بين اليهود الشرقيين واليهود العرب كانت احد اسباب التعامل اليهودي الغربي على اليهود الشرقيين، اما الشرقيون فهم في الاصل من نفس جنس تلك الشعوب التي عاشوا فيها وتجمعهم مت تلك الشعوب روابط عرقية وقومية وثقافية ان هذه النظرة الاستعلانية القائمة على سمو عنصر اخر اصلا من افكار النازية التي شكلت بالتالي مجمل الممارسات ضد اليهود الشرقيون.

ويعتبر اليهود الاشكناز انفسهم اصحاب الفعل في اقامة (اسرائيل) بينما ينكرون على اليهود الشرقيين اي دور، وينظر اليهود الاشكناز الى اليهود الشرقيين أو حضارة اليهود الشرقيين يتحسسون الظلم الاجتماعي والثقافي والسياسي في جميع المجالات بصور وضعية التباين الاجتماعي وهذا يتناقض.

^١ - عمر اميس مصالحة، المجتمع اليهودي في اسرائيل مركز دمشق للدراسات النظرية والحقوق المدنية، ص ١٢

الاختلاف الديني:-

هنالك اختلاف واضح في التقاليد ايظا والمعتقدات والشعائر الدينية، فاليهود الاشكناز لهم طقوس وشعائر دسنية خاصة بهم ولهم حاخامون زكبير حاخامين خاص بهم

اما اليهود(السغارديم)فأن حقهم في هذا المجال ليس اوفر وافضل على الرغم من انهم هم الذين احتفظوا(بالتلمود البابلي)وحافظوا على الكثير من الشعائر في الاندلس،وقد عبّر هذا الاختلاف عن نفسه ايظا في عدم اختلاط ابناء الطائفتين في المناسبات الدينية في مشتركة،وان الحساسية الشديدة السائدة في العلاقات بين الطوائف في اسرائيل وما يترتب عليها من توترات نزول بسهولة ولايتوقع ان تتلاشا في القريب العاجل نتيجة للتمايز بين الطوائف في مجال التعليم والجيش أو حالات الزواج الطائفي والتي لها مدلون ديني في التوزيع الطبقي وارتباطاته بالمجموعات السكانية حيث يتقاضى الاشكناز ضعف معدل اجره،وبخصوص العامل الثاني وهو المتعلق بتأثير السكن والاقامة والدراسات التي تمثل فوارق مكانية بين ثلاث فئات من المدن والتجمعات السكانية،حيث تتفوق على المدن الكبرى والساحلية التي هي تكون فيها اغبية اشكنازية في مؤشرات الدخل ومستوى ونوعية التعليم والسكن تليها مدن التطوير في المرتبة الثانية وذلك لان مدن التطوير تمثل اطرافا وهوامش للمركز المدني الاقتصادي والسياسي في البلاد ذي الاغلبية والهيمنة الاشكنازية.

اما اليهود الشرقيون فهم يمثلون الفئة التي اتجهت في الحراك الطبقي نحو الاسفل بسبب انتماءاتهم السابقة الى البجوازية الصغيرة قبل الهجرة التي تحولت نحو البر والعمل البدوي لدى الاوساط الشرقية وجعلها تمثل الى الاحتياجات التي تمثل المطلب الاقتصادي جزءاً مهماً منها وكما تحتل الفئات المتدنية اليهود المتدينون فهم اسفل الهرم الطبقي مع العرب واليهود الشرقيين ويشترك معهم في تحمل تبعات النعيشة بسبب عدم المساهمة قطاع واسع من المتدينين في سوق العمل وتفرعهم للدراسة الدينية

المبحث الثالث:- (مكانتهم السياسية)

المطلب الاول: اليهود الشرقيون من عام ١٩٤٨م-١٩٧٧م

ان الشرائح الاجتماعية المغبونة التي تمثل اليهود الشرقيون بعيدة عن كل المراكز والقوة في المجتمع الاسرائيلي (كالزعامة الاقتصادية والسياسية والعسكرية والحكومة والكنيست) ولا تمثل حقيقي في هذه المراكز (١).

وبعد مرور اكثر من نصف قرن على قيام اسرائيل لاتزال الفجوة بين الجماعتين قائمة على الرغم من التحسين النسبي الذي طرأ على وضع اليهود الشرقيين وزيادة تمثيلهم في المناصب الساسية وقد عبر اليهود الشرقيون وزيادة سخطهم تجاه عنصرية الدولة في شكل حوادث احتجاج متفرقة طوال الخمسينات والستينات (٢).

اولاً:- التنظيمات السغاردية:

١- الفهود الاسود:-

ان الظروف القاسية التي يعيشها السغارديم دفعت بعض الشباب في بعض المدن الى تنظيم صفوفهم لوقف هذه التفرقة العنصرية،

لقد بدأت هذه الحركة في نادي ليلي يديره طالب من اصل مغربي استطاع هذا الطالب ان يجمع بين فئة الشباب وفئة المثقفين من الطلبة وكان سعاديا مرشيانوفا قائد هذا التنظيم ، وكان التنظيم مؤلف من ثمانية اشخاص في البداية، لقد نظمت حركت الفهود السود عدة مظاهرات كان من نتيجتها توقيف قادة هذه الحركة باستمرار (٣).

٢- وادي الصليب:-

هو حي فلسطيني يقع في حيفا، تعرض الحي الى قصف مكثف خلال معركة حيفا، وبالتالي نزحت منه عائلات كثيرة ريثما تهدأ الحالة وهذه خطة من الصاينة لتفريغ الحي من السكان الاصليين، فأحضرت المؤسسة الصهيونية العوائل اليهودية المهاجرة من البلدان الشرقية واسكنتهم فيه، ولكن هؤلاء المهاجرون تعرضوا الى

١ - الوضع الاجتماعي، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، العدد ٣/ آذار ١٩٨١ عمر اميس مصالحة، المجتمع اليهودي في اسرائيل مركز دمشق للدراسات النظرية والحقوق المدنية ٧-٩-٢٠٠٩.

٢ - عمر اميس مصالحة، المجتمع اليهودي في اسرائيل مركز دمشق للدراسات النظرية والحقوق المدنية ٧-٩-٢٠٠٩.

٣ - الدكتور رشيد سلمان، حركة الفهود السود في اسرائيل، مجلة مركز الدراسات الفلسطينية، مجلة ٢/ العدد الثاني/ آذار ١٩٧٣، ص ٩١.

سياسات تمييزية ضدهم، فأندلع تمرد قاده عدد من شباب الحي للمطالبة بتحسين ظروفهم المعيشية الا ان المؤسسة واجهتهم بالقوة، والانتفاضة حدثت في ٩ تموز ١٩٥٩م واستمرت الى ١٣ تموز، وقد وقعت هذه الانتفاضة بشتى الطرق^(١).

ثانياً: الاحزاب:

حزب المايي:-

نما حزب المايي في اوساط المهاجرين الشرقيين، استخدم كعامل تعويض عن مكانتهم المتدنية في المجتمع الاسرائيلي، وفي بداية الخمسينات شكلت الهجرة الجماهيرية في بلدان الشرق مخزوناً أساسياً لاصوات حزب المايي الحاكم، فالمهاجرون الجدد الذين وجدوا انهم في مجتمع غير معروف وليس لهم اي اتجاه سياسي انشأوا الجهاز الحزبي المعد جيداً، لقد وعد الحزب جماهير المهاجرين بمستقبل باهر يقوم على الاندماج الكامل في حياة الدولة، واصبحت بؤار الخيبة الامل في المايي وحكمه من واقع الحياة الكئيبة للمهاجرين من البلدان الشرقية، وفي نتائج الانتخابات للكنيست الثالث حدث الانقلاب السياسي ١٩٧٧م، فنقل ابناء الشرقيين دعمهم السياسي من المايي الى الليكود^(٢).

^١ - www.wikipedia.com

^٢ - الوضع الاجتماعي، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، العدد ٣/ آذار ١٩٨١م، ص ١٨٢.

المطلب الثاني: (اليهود الشرقيون من عام ١٩٧٧م الى الوقت الحالي)

الكنيست او البرلمان الاسرائيلي:

هو المؤسسة الشرعية ذات دلالة ومرجعية دينية عند الاسرائيليين الحاخاميين الذي تسلم التوراة من الانبياء، جرت الانتخابات المجلس التأسيسي أو الكنيست في عام ١٩٤٩م. تقع الكنيست في القدس وتضم ١٢٠ عضواً بأنتخابات عامة كل اربع سنوات (١).

اولاً:- الاحزاب:

١- حزب الليكود:

اليمني العلماني الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تأسس الحزبي عام ١٩٧٣م وفاز بالانتخابات عام ١٩٧٧م، وعلى الرغم من ان حزب الليكود هو في الاساس حزب اشكنازي في زعامته وفي مبادئه فإن قيادته استطاعت ان تجمع بين الفكر الصهيوني العلماني ومراعاة التقاليد واحترام الشعائر الدينية لكل الطوائف لاسيما اليهود الشرقيون منهم (٢).

٢- حزب العمل:

يساري يقوده (يستحق هوتسوغ) الملقب (بوجي) وهو اكثر الاحزاب حضوراً في السلطة في اسرائيل فقد تولى الحكم منذ تأسيس الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨م وحتى هزيمته امام الليكود عام ١٩٧٧م ويخوض الحزب الانتخابات الكنيست العشرين ضمن تحالف مع حزب الحركة تحت اسم المعسكر الصهيوني.

علاقة الحزبين الليكود والعمل:-

منذ انتخابات الكنيست الاولى وحتى ١٩٧٧م الذي فاز فيه الليكود بالسلطة للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل، كان التصويت يذهب لحزب العمل، ويمكن اعتبار تصويت الشرقيين لمناحيم بيغم عام ١٩٧٧م وحمله الى السلطة بمثابة احتجاج

١- محمد حسن، الانتخابات الاسرائيلية... اعرف عجول، ١٥ مارس ٢٠١٥، www.klmtty.net.

٢- اليهود الشرقيون والحياة السياسية في اسرائيل

ص. ٢. <http://www.aliazeera.net/nr/exeres/bd47c7c7-4ado-4e59-befbde5ocpd.htm>.

لطائفة اليهود الشرقيين وثورتهم على حزب العمل أو (المصراخ) الذي يمثل المؤسسة الحاكمة الاشكنازية، والذي كان مسؤولاً عن حالة الغبن والتمييز العرقي زالاثني منذ ايام الهجرة الاولى، وهكذا بدأ ابناء الطوائف الشرقية يصوتون لحزب الليكود.

اما اسباب ذلك فتعود الى عدة عوامل منها البحث عن هوية سياسية لانفسهم والتعبير لمعارضتهم لحزب العمل والشعور بأن الليكود والاحزاب الدينية هي الاكثر تمثيلاً للثقافة اليهودية التقليدية

٣-حزب شاس

يميني يتزعمه (أرييه درعي) وتم تاسسيه على يد حاخام عراقي عام ١٩٤٨م ممثلاً لليهود المتدينين-الحريديم-ذوي الاصول الشرقية في مواجهة احتكار النخبة الاشكنازية للسلطة والنفوذ

وشاس هو حزب انشق عن حزب متدين اشكنازي واستطاع هذا الحزب جذب عدد كبير من ابناء الطوائف الشرقية عن طريق المرافق والخدمات العامة والمدارس.

ثانياً:-الانتخابات:

انتخابات عام ١٩٧٧م:

ففي انتخابات الكنيست الرابعة عشر عام ١٩٧٧م فاز تكتل الليكود لأول مره بأكثرية المقاعد الكنيست (٤٢) مقعداً بينما احتل تجمع العمالي الثانية (٣٢) مقعداً بخسارة (١٩) مقعداً وحافظ كا من حزب العمال وجبهة الشيوعيين على معدل اوزانها.

انتخابات الكنيست ١٩٨٤م:

اسفرت عن استعادة(التجمع)كامل المقاعد الخمسة عشر التي كان قد خسرها في الانتخابات السابقة لمصلحة حركة شينوى الرابع الجديد المفاجيء انذاك،والتي تقلص عدد مقاعدها دفعة واحدة من(١٥) الى مقعدين،كما اسفرت تلك الانتخابات عن فوز الليكود بفارق صوت واحد.

انتخابات الكنيست ٢٠٠٣:

في انتخابات الكنيست ٢٠٠٣ م اكتملت دورة حياة (كريما) بأنحدار سريع في تمثيلية في الكنيست الى مقعدين، اما الليكود والعمل فقد استعادا مكانتهما السابقة لكن تشكيلاته الجديدة وصلت الى مقاعد الكنيست وخصوصا حزب يوجد مستقل برئاسة بائير لبيد وحزب الحركة برئاسة تسيبي ليفني (١).

انتخابات الكنيست ٢٠١٥ م:

فاز حزب الليكود بزعامة نتانيا هو في انتخابات الكنيست الاسرائيلية متفوقا على معسكر الصهيوني الذي حل في المرتبة الثانية، فيما حلت القائمة العربية المشتركة في المرتبة الثالثة، تفوق الليكود على المعسكر الصهيوني حاصلاً على ٣٠ مقعداً مقابل ٢٤ مقعداً للمعسكر الصهيوني فيما ارتفعت حصة القائمة المشتركة الى ١٤ مقعداً، وحصلت بقية الاحزاب والائتلافات على عدد اقل من المقاعد (هناك متقيل ١١ مقعداً) و(كلنا ١٠ مقاعد)

^١ -خالد عابد/قرأء في الانتخابات الاسرائيلية، مجلة الدراسات الفلسطينية صيف ٢٠١٥، ص ٥، ص ٩.

الخاتمة

ومن خلال دراسة هذا البحث نستنتج ما يأتي:-

- ١- دور اليهود الغربيين اكبر من دور اليهود الشرقيين في ادارة الدولة.
- ٢- يدعي اليهود عدم وجود عنصرية في مجتمعهم ولكن هذا ينافي الحقيقة، فقد كانت هناك عنصرية وما زالت بين اليهود الغربيين واليهود الشرقيين
- ٣- تصور اليهود الغربيون انهم اعلى مرتبة من اليهود الشرقيين مما داعون دائما بأدارة الدولة بد من اليهةد الشرقيين.
- ٤- بالرغم في كثرة اعداد اليهود الشرقيين في اسرائيل الا ان دورهم قليل جدا امام دور اليهود الغربيين.

المصادر

- ١- د. عبد القادر عبدالعالي، التصدعات الاجتماعية وتأثيرها في النظام الاسرائيلي، الطبعة الاولى بيروت لبنان، ايلول سبتمبر ٢٠١٠م، ص ١٤٠.
- ٢- د. حنان اخميس واليهود الشرقيون، ص ١، www.ktabbook.com.
- ٣- د. شاكر عبدالكريم، النظام الاسرائيلي والسلطة الفلسطينية، محاضرات تلقيت على طلبة العلوم السياسية المرحلة الرابعة، للسنة الدراسية ٢٠١٥-٢٠١٦.
- ٤- خلدون ناجي معروف، الاقلية اليهودية في العراق بين سنة ١٩٢١م - ١٩٥٢م، دار العربية للطباعة والنشر بغداد. ص ٧، ص ١١٨.
- ٥- <https://ar.m.wikipedia.org>.
- ٦- د. عبدالوهاب المسيري، اليهود واليهودية والصهيونية، دار الشروق القاهرة مصر، ص ٩٣.
- ٧- نبيل فياض، الاعراف الدينية اليهودية، www.nabilfayad.com.
- ٨- د. سلمان رشيد، حركة الفهود السود في اسرائيل ومجلة مركز الدراسات الفلسطينية، المجلد الثاني، العدد الثاني، اذا ١٩٧٣م، ص ٨٧.
- ٩- د. زحلي عبدالكريم الزعبي، المجتمع الصهيوني تركيبته وتناقضاته واحتمالات تفجر الصراع مستقبلا، مركز الدراسات الفلسطينية، ندوة المجتمع الاسرائيلي ١٩٨٥م، ص ٨.
- ١٠- الوضع الاجتماعي، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، العدد ٣ اذار ١٩٨١م، ص ٨٣.
- ١١- عمر امين مصالحة، المجتمع اليهودي في اسرائيل مرز دمشق للدراسات النظرية والحقوق المدنية، ٧-٩-٢٠٠٩م.
- ١٢- www.wikipedia.com.
- ١٣- www.klmtty.net.

١٤- محمد حسن، الانتخابات الاسرائيلية... اعرف عدوك، ١٥ مارس ٢٠١٥.

١٥- اليهود الشرقيون والحياة السياسية في اسرائيل، ص٢. <http://www.aljazeera.net/nr/exers/bd47c7c7-4apo-4e59-be>.

١٦- خالد عابد، قراءة في الانتخابات الاسرائيلية، مجلة الدراسات الفلسطينية، ٢٠١٥م، ص٥-ص٩.

١٧- محمود طلعت وابرز انتخابات ٢٠١٥ ونتائج شبكة رؤية الاخبارية، ديسمبر ٢٠-٢٠١٥م. www.roayahnews.com.